موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله قال دخلت على عائشة رضي الله عنها فقلت لها الا
تحدثيني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بلى ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فقال أصلى الناس قلنا
لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب ففعلنا فاغتسل فذهب لينوء فاغمي عليه
ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قالت والناس عكوف في المساجد ينتظرون رسول
الله صلى الله عليه وسلم لصلاة العشاء الاخرة قالت فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر ان
يصلي بالناس فاتاه الرسول فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرك ان تصلي بالناس فقال ابو بكر
وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس فقال له عمر انت احق بذلك فصلى ابو بكر تلك الايام ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه خفة فخرج بين رجلين احدهما
العباس لصلاة الظهر وابو بكر يصلي بالناس فلما رآه ابو بكر ذهب ليتاخر فاومى اليه النبي صلى الله
عليه وسلم ان لا يتاخر وقال لهما اجلساني الى جنبه فاجلساه الى جنب ابي بكر فكان ابو بكر يصلي
وهو قائم بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلاة ابي بكر والنبي صلى الله عليه وسلم
قاعد قال عبيد الله فدخلت على عبد الله بن عباس رضي الله عنهما فقلت ألا اعرض عليك ما حدثتني
عائشة عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هات فعرضت حديثها عليه فما انكر منه
شيئا غير انه قال اسمت لك الرجل الذي كان مع العباس قلت لا قال هو علي حدثنا محمد بن رافع
وعبد بن حميد واللفظ لابن رافع قال نا عبد الرزاق انا معمر قال الزهري واخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة ان عائشة رضي الله عنها اخبرته قالت اول ما اشتكى رسول الله صلى الله عليه
في بيت ميمونة فاستاذن ازواجه ان يمرض في بيتها فاذن له قالت فخرج ويد له على الفضل
بن عباس ويد له على رجل وهو يخط برجليه في الارض فقال عبيد الله فحدثت به ابن عباس
فقال الذي سمى الرجل الذي لم تسم عائشة هو علي حدثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث
حدثني ابي عن جدي حدثني عقيل بن خالد قال قال ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها قالت لما ثقل رسول الله
صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين
رجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس بن عبد المطلب وبين رجل اخر قال عبيد الله فاخبرت
عبد الله بالذي قالت عائشة فقال لي عبد الله بن عباس هل تدري من الرجل الاخر الذي لم تسم
عائشة قال قلت لا قال ابن عباس هو علي رضي الله عنه وحدثني عبد الملك بن شعيب بن
الليث حدثني ابي عن جدي حدثني عقيل بن خالد قال قال ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عتبة
بن مسعود ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها قالت لقد راجعت رسول الله صلى
عليه وسلم في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته الا انه لم يقع في قلبي ان يحب الناس بعده رجلا قام مقامه

ابدا والا اني كنت ارى انه لن يقوم مقامه احد الا تشاءم الناس به فاردت ان يعدل ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر حدثني محمد بن رافع وعبد بن حميد واللفظ لابن
رافع قال عبد نا اخبرنا وقال ابن رافع نا عبد الرزاق انا معمر قال الزهري قال واخبرني حمزة بن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما عن عائشة رضي الله عنها قالت لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي قال
مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت فقلت يا رسول ان ابا بكر رجل رقيق اذا قرا القران لا يملك دمعه
فلو امرت غير ابي بكر قالت والله ما بي الا كراهية ان يتشاءم الناس باول من يقوم مقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت فراجعته مرتين او ثلاثا فقال ليصل بالناس ابو بكر فانكن صواحب
يوسف حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة نا ابو معاوية ووكيع ح ونا يحيى بن يحيى واللفظ له اخبرنا
ابو معاوية عن الاعمش عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت لما ثقل رسول الله
صلى الله عليه وسلم جاء بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس قالت فقلت يا رسول
ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى يقم مقامك لا يسمع الناس فلو امرت عمر فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس
قالت فقلت لحفصة قولي له ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى يقم مقامك لا يسمع الناس فلو امرت
عمر قالت له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس
قالت فامروا ابا بكر يصلي بالناس قالت فلما دخل في الصلاة وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
من نفسه خفة قالت فقام يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان في الارض قالت فلما دخل المسجد
سمع ابو بكر حسه ذهب يتاخر فاومى اليه النبي صلى الله عليه وسلم قر مكانك فجاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى جلس عن يسار ابي بكر قالت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس
جالسا وابو بكر قائما يقتدي ابو بكر بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم ويقتدي الناس بصلاة ابي بكر حدثنا
شيبان بن فروخ التميمي قال اخبرنا ابان نسخة ح ونا اسحق بن ابراهيم انا عيسى بن يونس كلاهما
عن الاعمش بهذا الاسناد نحوه وفي حديثهما لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات
فيه وفي حديث ابن مسهر فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اجلس الى جنبه وكان النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس وابو بكر يسمعهم التكبير وفي حديث عيسى فجلس رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس وابو بكر يسمع الناس حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابو كريب
قالا نا ابن نمير عن هشام ح ونا ابن نمير وابو اسامة كلهم متقاربة نا ابي نا هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر ان يصلي بالناس فمرضه فكان يصلي بهم
قال عروة فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج واذا ابو بكر يؤم الناس فلما رآه ابو بكر استاخر فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم اي كما انت فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University